بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
١٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ١١ / ٣ / ٢٠١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز/ رحمن عودة صباح ديوان.
المميز عليه / وزير الزراعة / إضافة لوظيفته ـ وكيله الموظف الحقوقي عدنان سعدي إبراهيم .

الإدعاء /

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق وان تملك قطعة الأرض الزراعية المرقمة (٧/٥/مقاطعة ٢/الدحاية/ناحية السدير) بدون بدل وفقاً لقرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم (٧٣٢) لعام ١٩٨٠ وذلك بعد التفرغ الزراعي الذي أستمر لمدة خمس سنوات حيث تصرف بالأرض الزراعية بيعاً الى الغير . وبعد مرور (٢٢) عاماً على صدور قرار مجلس قيادة الثورة المنحل آنف الذكر قام المدعى عليه (المميز عليه) / إضافة لوظيفته بالمطالبة لاسترداد هذه الأرض بموجب الهامش الوزاري المرقم (١١١١٤) في ٢٠٠٨/٦/١ . تظلم المدعي لدى المدعى عليه / إضافة لوظيفته وسجل تظلمه بعدد (١٤٨) في ٢٠٠٩/٦/٧ ولم يبت بالتظلم رغم مضي المدة القانونية . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٢. ونتيجة للمرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣١ وبعدد اضبارة ١٦٠/ق/٢٠٠٩ الحكم برد الدعوى لان هامش الكتاب الذي يطعن به المدعي المرقم (١١١١٤) في

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

٢٠٠٨/٦/١ لاينطبق عليه وصف ولاعناصر القرار او الأمر الإداري وبذلك يكون خارج اختصاص المحكمة . طعن المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٠/١/٢٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها.

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان محكمة القضاء الإداري ردت الدعوى على أساس ان هامش الكتاب المرقم ١١١١٤ في ٢٠٠٨/٦/١ لا يعد قراراً ادارياً لانه يتضمن توجيهات بشأن الاعادة الى الوظيفة ولايصلح للطعن فيه امامها ومن الرجوع الى اضبارة الدعوى وجد ان المدعي طلب الحكم بالغاء الامر الاداري المشار اليه فيما يتعلق به وعدم مطالبته باعادة الارض المملكة له . وفي جلسة يوم ٢٠٠٩/٩/١٦ حصر المدعي دعواه بالزام المدعى عليه اضافة لوظيفته بعدم مطالبته بالتنازل عن الارض المملكة اليه . وكان المدعي المميز بصفته متفرغ زراعي قد تملك قطعة الأرض الزراعية ٧/٥ مقاطعة (٢) الدحاية في الحمزة الشرقي وسجلت باسمه ملكاً صرفاً بالقيد ٨٦/مايس ١٩٨٩ مجلد ٢٦٦ ثم اجريت عليها معاملة تصرفية بان باعها الى كاظم داخل مهدي بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦ ثم اجريت عليها عدة معاملات بيع . اذ لايحق للمتفرغ الزراعي طلب اعادته الى الوظيفة الا اذا تنازل عن الارض للدولة ، وحيث ان المدعي سلك طريقاً اخر بالعودة للوظيفة وبالاستناد الى قانون المفصولين السياسيين رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٥ ولحذف اسمه من قائمة المفصولين السياسيين بموجب كتاب مجلس الوزراء رقم (ق/٢/١/٣/١٦٩٨٨) في ٢٠٠٨/٧/١٥ بعدم شمول المتفرغ الزراعي بهذا القانون لذلك اصدرت

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
١٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

وزارة الزراعة الامر الوزاري المرقم ١١١١٤ في ٢٠٠٨/٦/١ بحذف أسماء المذكورين فيه ومنهم المدعي وعدم اعتبارهم مفصولين سياسيين لانه ليس مفصولاً سياسياً وانما متفرغ زراعي وورد في الأمر الوزاري المطعون فيه وفي النسخة الموجه الى مديرية الزراعة في محافظة الديوانية ان بامكان المتفرغين الزراعيين العودة الى وظائفهم بعد تنازلهم عن الأراضي المتعاقدين عليها تنازلاً مطلقاً الى الدولة عملاً بقراري مجلس قيادة الثورة (الملغي) ٧٣٢ لسنة ١٩٨٠ و ٣٥٠ لسنة ١٩٨٥ . وحيث ان المدعي حصر دعواه بعدم مطالبته بالأرض المملكة له ولانه كان قد تصرف بها في عام ١٩٩٤ واجريت عليها بعد ذلك عدة تصرفات أي ان المدعي لم يعد مالكاً للأرض حتى يطلب عدم مطالبته بالتنازل عنها لذلك فان دعواه واجبة الرد لهذا السبب وحيث ان المحكمة ردت دعواه لسبب اخر وعليه قرر تصديق الحكم المميز من حيث النتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ١١ / ٣ / ٢٠١٠ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com